

جرائم الاستثمار من منظور القانون الجزائري

يوم 27 / 11 / 2025

بمقر كلية الحقوق والعلوم السياسية، بوخالفة

الرئيس الشرفي للملتقى:

أ.د. بودة أحمد، مدير جامعة مولود معمري تيزي وزو

المشرف العام للملتقى:

أ.د. إقلولي محمد، عميد كلية الحقوق والعلوم
السياسية.

رئيس الملتقى: أ.د. تاجر محمد

دباجة الملتقى:

يعرف نشاط الاستثمار تطورا كبيرا على المستوى الوطني بفضل تفتح الأسواق على تدفق السلع ورؤوس الأموال، وفي سبيل إنجاحه تعمل كل البلدان من بينها الجزائر على توفير كل ما يحتاجه المستثمر من حوافز وضمانات ضرورية في إطار تجسيد مفهوم مناخ الاستثمار الجيد والمناسب.

ان نجاح الاستثمار مبني على رفع كل الحواجز والقيود التي قد تعيق مساره، وفي سبيل ذلك كان لابد من وضع جملة من الضوابط والاحكام التي تقوم على تكريس المبادئ الكبرى المتعلقة به، على غرار حرية الاستثمار والمستثمر، مبدأ المساواة ومبدأ الثبات التشريعي ناهيك عن توفير الحوافز المالية والجباية واستفادة المستثمر من إجراءات ادارية بسيطة وتمكينه من تغطية أخطار الاستثمار وتسوية مرنة ل نزاعاته، ذلك هو المألوف في مجال الاستثمار.

غير أنه مع مرور الوقت وجدت مجموعة من المخروقات والتجاوزات التي تؤثر بشكل أو بآخر على نجاح الاستثمارات بمختلف اشكالها ومن ثم التأثير المباشر على اقتصاد الدولة، فظهر في قاموس القانون الاقتصادي مصطلح جديد يعرف ب "جرائم الاستثمار".

تعتبر الجزائر من البلدان التي انتهت الى تضرر نشاط الاستثمار من بعض التصرفات غير المشروعة والتي في البداية اكتفت باعتبارها مخالفات تمس بحركة رؤوس الأموال أو جرائم اقتصادية مختلفة تم النص على تجريمها بموجب قانون العقوبات وقوانين أخرى خاصة، لكن لاحقا اعترف المشرع الجزائري وبصفة ضمنية بمفهوم جرائم الاستثمار ولأول مرة بموجب قانون الاستثمار رقم 22-18 وهذا عندما نص على الأفعال المعرقة للاستثمار، لينص صراحة على جرائم الاستثمار بموجب تعديل قانون العقوبات سنة 2024 من خلال القانون رقم 06-24.

تعد جرائم الاستثمار بذلك صنف جديد من الجرائم الماسة بالنشاط الاقتصادي تضاف الى باقي الجرائم الماسة به والمنظمة سابقا في قوانين متفرقة، ترتكب من قبل إما أشخاص طبيعية أو معنوية، قد يكونون موظفين تابعين للهيئات المشرفة على متابعة ملفات الاستثمار أو من الموظفين في هيئات الضرائب أو الهيئات المالية والمصرفية، كما قد ترتكب من طرف أشخاص أقوياء اقتصاديا يوسمون ب رجال الأعمال. بناء على ذلك، يتأتى موضوع هذا الملتقى من خلال محاولة البحث والتركيز في تكريس جرائم الاستثمار في المنظومة القانونية الجزائرية من خلال إشكالية أساسية تتمحور حول: نطاق اهتمام المشرع الجزائري من خلال مختلف النصوص القانونية المؤطرة لنشاط الاستثمار بتجريم الأفعال المضرة به في سبيل توفير بيئة استثمار ملائمة مناسبة؟

أهداف الملتقى:

- إبراز تكريس المشرع الجزائري لمفهوم جرائم الاستثمار.
- تحديد علاقة جرائم الاستثمار بباقي الجرائم الماسة بالنشاط الاقتصادي.
- توضيح المعاني الموسومة بجرائم الاستثمار ومحاولة إيجاد التكيف القانوني لها.
- إبراز طبيعة الأشخاص المرتكبة لجرائم الاستثمار.
- إبراز الأحكام التفصيلية الخاصة بجرائم الاستثمار لاسيما أركان هذه الجرائم والمتابعة الجزائية والمسؤولية الجزائية.
- التوصل إلى حلول عملية تحد من هذه الجرائم بعد استظهار كل جوانبها.

محاور الملتقى:

- المحور الأول:** جرائم الاستثمار: المفهوم، المبررات والأسباب والتكيف القانوني.
- المحور الثاني:** التكريس القانوني لجرائم الاستثمار: قانون الاستثمار، قانون العقوبات، قانون الوقاية من الفساد ومكافحته، القانون النقدي والمصرفي، الأوامر المتعلقة بقمع مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، وقوانين أخرى.
- المحور الثالث:** الأحكام المرتبطة بجرائم الاستثمار: صور جرائم الاستثمار، أركان جرائم الاستثمار، المتابعة الجزائية في جرائم الاستثمار والمسؤولية عن جرائم الاستثمار.
- المحور الرابع:** آثار جرائم الاستثمار على مناخ وبيئة الاستثمار.

اللجنة العلمية للملتقى:

رئيس اللجنة العلمية: د. بن طالب ليندا، جامعة مولود معمري تيزي وزو
أعضاء اللجنة العلمية:

- 1.أ.د. إقلولي محمد، أستاذ.....جامعة تيزي وزو
- 2.أ.د. سعيداني لوناتسي ججيقة، أستاذ.....جامعة تيزي وزو
- 3.أ.د. إقلولي/أود راج صافية، أستاذ.....جامعة تيزي وزو
- 4.أ.د. إرزيل الكاهنة، أستاذ.....جامعة تيزي وزو
- 5.أ.د. أمازور لطيفة أستاذ.....جامعة تيزي وزو
- 6.أ.د. كايس محمد شريف، أستاذ.....جامعة تيزي وزو
- 7.أ.د. بوبشير محمد أمقران، أستاذ.....جامعة تيزي وزو
- 8.أ.د. سي يوسف/ كجار حورية زاهية، أستاذ.....جامعة تيزي وزو
- 9.أ.د. معاشو فطة، أستاذ.....جامعة تيزي وزو
- 10.أ.د. يسعد حورية، أستاذ.....جامعة تيزي وزو

19.د. أيت شعلال الياس	أستاذ محاضر (ب)	جامعة تيزي وزو
20.د. حاتم مولود	أستاذ محاضر (ب)	جامعة تيزي وزو
21.د. زياد محمد أنيس	أستاذ محاضر (ب)	جامعة تيزي وزو
22.د. فرقان مليكة	أستاذ مساعد (أ)	جامعة تيزي وزو
23.د. كريم غنية	أستاذ مساعد (أ)	جامعة تيزي وزو
24.د. بوعمره عقبة	طالب دكتوراه	جامعة تيزي وزو
25.د. جلال إيمان	طالب دكتوراه	جامعة تيزي وزو
26.د. طوبال ليندة	طالب دكتوراه	جامعة تيزي وزو
27.د. إقلولي فيصل	طالب دكتوراه	جامعة تيزي وزو
28.د. بشوش نورية	طالب دكتوراه	جامعة تيزي وزو

اللجنة التقنية للملتقى:

1. نغار شايحة، الأمانة العامة لكلية الحقوق والعلوم السياسية.
2. مزايير كريمة، موظفة بمصلحة الإعلام الآلي.

شروط المشاركة:

1. أن يتسم البحث بالتأصيل والحدثة، وأن لا يكون جزء من مؤلف، أو مقال سابق نشره أو مداخلته.
2. أن ينصب البحث في أحد محاور الملتقى الوطني.
3. تحرر المقالات بخط simplified arabic بخط 14 وتحرر الهوامش بطريقة آلية في نهاية كل صفحة بخط 12، ثم قائمة الهوامش في آخر المداخلة.
4. تحرر المداخلات باللغات الثلاث: اللغة العربية والفرنسية والإنجليزية.
5. يجب أن لا تتعدى صفحات المداخلة 20 صفحة.

تواريخ الإرسال:

1. يحدد آخر أجل لاسال الملخص بتاريخ 2025/11/01
2. تاريخ الرد على الملخصات المقبولة محدد بتاريخ 2025/11/05.
3. آخر أجل لارسال المداخلة هو يوم 2025/11/17

قنوات التواصل:

1. ترسل الملخصات والمداخلات إلى إيميل الملتقى:

crime.investissement@ummtto.dz

2. التواصل عبر الهاتف: يتم الاتصال على الأرقام التالية:

• الرقم: 0674523901 أو: 0773889674



45.د. بن عثمان فريدة، أستاذ محاضر (أ).....	جامعة البليدة 2
46.د. زورورو ناصر، أستاذ محاضر (أ).....	جامعة تيزي وزو
47.د. محالي مراد، أستاذ محاضر (أ).....	جامعة تيزي وزو
48.د. براهيم صفيان، أستاذ محاضر (أ).....	جامعة تيزي وزو
49.د. مواسي العلجة، أستاذ محاضر (أ).....	جامعة تيزي وزو
50.د. خلوي خالد، أستاذ محاضر (أ).....	جامعة تيزي وزو
51.د. بلعوب عبد الناصر، أستاذ محاضر (أ).....	جامعة تيزي وزو
52.د. فارسي جميلة، أستاذ محاضر (أ).....	جامعة تيزي وزو
53.د. أرتباس ندير، أستاذ محاضر (أ).....	جامعة تيزي وزو
54.د. تدريست كريمة، أستاذ محاضر (أ).....	جامعة تيزي وزو
55.د. القبي حفيدة، أستاذ محاضر (أ).....	جامعة تيزي وزو

اللجنة التنظيمية للملتقى:

رئيسة اللجنة التنظيمية: د. نغار فتيحة، جامعة مولود معمري تيزي وزو

أعضاء اللجنة التنظيمية:

1.د. حدوش وردية	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيزي وزو
2.د. بن نعمان فتيحة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيزي وزو
3.د. إدريش أمال	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيزي وزو
4.د. قتيب غنية	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيزي وزو
5.د. زقان نبيل	أستاذ مساعد أ	جامعة تيزي وزو
6.د. مخلوفي مليكة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيزي وزو
7.د. علي أحمد رشيدة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيزي وزو
8.د. أيت يوسف صبرينة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيزي وزو
9.د. أغراب كريمة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيزي وزو
10.د. خليف ياسمين	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيزي وزو
11.د. دوان فاطمة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيزي وزو
12.د. موزاوي علي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيزي وزو
13.د. دحاني فريدة	أستاذ محاضر (ب)	جامعة تيزي وزو
14.د. بومدين سامية	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيزي وزو
15.د. عميري فريدة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تيزي وزو
16.د. إقرشاح فاطمة	أستاذ محاضر (ب)	جامعة تيزي وزو
17.د. لحراري ويزة	أستاذ محاضر (ب)	جامعة تيزي وزو
18.د. زريول سعدية	أستاذ محاضر (ب)	جامعة تيزي وزو

11.د. حسان نادية، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
12.د. يحيوي عمر، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
13.د. صباحي ربيعة، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
14.د. د عماري طاهر الدين، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
15.د. حديم كمال، أستاذ.....	جامعة بومرداس
16.د. حسان سامية أستاذ.....	جامعة بومرداس
17.د. زغور كوثر، أستاذ.....	جامعة مستغانم
18.د. درياد مليكة، أستاذ.....	جامعة الجزائر 1
19.د. أيت وازو زينة، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
20.د. حميل نورة، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
21.د. زايدي حميد، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
22.د. كمال سامية، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
23.د. واضح رشيد، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
24.د. حسين فريدة، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
25.د. شيخ ناجية، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
26.د. حسين تيزا نورة، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
27.د. بلعسل ويزة، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
28.د. مختور دليلة، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
29.د. حمادوش أنيسة، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
30.د. فتحي وردية، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
31.د. داودي / ستيتي أونيسة، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
32.د. أوباية مليكة، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
33.د. د قلبي أحمد، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
34.د. زيد المال صافية، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
35.د. ايت قاسي حورية، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
36.د. نبالي فطمة، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
37.د. دخلافي صفيان، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
38.د. د سعد الدين أحمد، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
39.د. نسيب نجيب، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
40.د. كيرواني ضاوية، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
41.د. بوفراش صفيان، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
42.د. لعماري عصا، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
43.د. قونان كهينة، أستاذ.....	جامعة تيزي وزو
44.د. عزيزي جلال، أستاذ محاضر (أ).....	جامعة جيجل